عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأربعاء 10 تشرين الأول 2012 السنة الأولى | العدد الرابع والعشرون

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

قدسيا «جرح الأمل»

3

جامعات .. تفرق طلابها

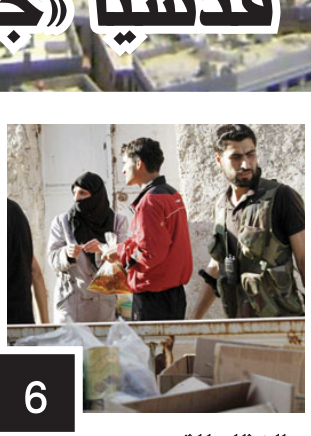

6

النظام للتدمير والحرّ للتحرير

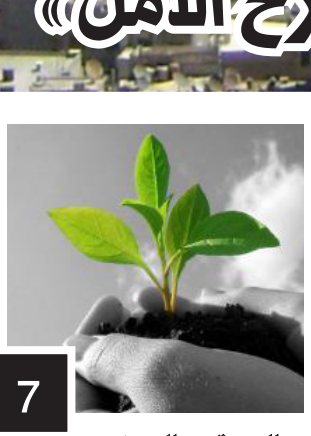

7

المجتمع المدني ضمانة..

[كلمة]

معادلة القتل ..

يلف الدمار أحياءاً بكاملها من عاصمة التاريخ «دمشق» وتجتاح آلة الخراب والقتل كل مكان فلا تبقي على حجر ولا بشر، بين قتلٍ واعتقالٍ واعدامات ميدانية لا تغيب عن يومٍ من أيامٍ دمشق الحزينة.

يعمد النظام بكل أفعاله اليومية على محيط العاصمة إلى دفن الأحياء بركام البيوت المهدمة وخنقها بالحزن والكآبة حتى لا تتمكن من الوقوف مجدداً فلا يغيب عن منطقة من ريفها أو غوطتيها حتى يعود إليه.. فهي المعادلة الصعبة على النظام والثقيلة على شعب سوريا، فكل منطقة رفضت بأيام ثورتها الخضوع والخنوع لحكم جائر ظالم، ستحرق وتباد ويقتل ابناؤها، سينتشر قناصو الموت على محيطها وتقصف بالدبابات والطائرات والهاون في كل ساعة ودقيقة.. ليدفعنا إلى البحث عن الخلاص من هذا الجحيم الذي ندور فيه !!

بعد كل ذلك يتسلل بين رغباتنا شعور بأن ننتهي من كل ذلك لنعود إلى ما كنا عليه.. نعم نرضى بكل الظلم الذي كان على أن نعيش بحجيم الموت!!

ولكن.. هل يعتبر نظام الأسد فرصة للنجاة أو الخلاص ؟! هل ستكون الحياة مع نظام الأسد رغيدة وسعيدة وتخلص الشعب من الموت والبلد من الخراب !!

إن بقاء النظام واستمراره في حكم سوريا هو مثابة موت جماعي ليس فقط لأحلام السوريين بل لأي امل بالبقاء والنهوض من جديد .. لنعمل على الأمل بالحياة والخلاص بإيدينا بدون تردد ، «فأنصاف الثورات مقبرة الشعوب».

صفحتنا على الفيسبوك
www.facebook.com/Ahed.alsham

الملخص الأسبوعي:
أنشطة سلمية تتحدى الرصاص وتقطيع دمشق بالحواجز

عدسة شاب دمشقي

قصفٌ هنا وقتلٌ هناك.على هذا الحال يفتك جيش النظام بالمدن السورية دون هوادة، فالهدنة لاتعرف طريقاً عند آليات ومدافع الأسد طالما أنها تجد شعباً يطالب بحريته وكرامته، ولذلك لم ينخفض عدد الشهداء يومياً عن الـ (100) بحسب الإحصائيات التي تصدرها الـ «شبكة السورية لحقوق الإنسان» بل يزداد في بعض الأيام الشديدة الدموية ليصل إلى مايقارب الـ (200) شهيد.

في ظل هذه الأوضاع التي تعيشها سوريا تستمر المظاهرات السلمية المرافقة للدفاع المسلح من قبل الجيش الحر حيث سجل « المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات » (226) مظاهرة في (178) منطقة،في الجمعة التي سماها ناشطو الثورة «نريد سلاحاً لا تصريحات» ومن أبرز ماجاء في هذا الأسبوع إعلان الجيش الحر في إدلب عن معركة تحرير مدينة «معرة النعمان» يوم الإثنين 8-9-2012 فكانت النتائج الأولية السيطرة على ثلاث حواجز تابعة لجيش النظام وتدميرها بشكل كامل، ما أدي لإنسحاب قوات الأسد من أحد جهات المدينة ثم القيام بجريمة في حق ثلاثين معتقلاً فيما أنقذ الجيش الحر ثلاثون آخرين كانوا معهم، أما في مدينة حمص فقد حاول جيش النظام بكل مايملك من جنود اقتحام مناطق سيطرة الجيش الحر والاستيلاء عليها مترافقاً مع قصف عنيف على الأحياء، لكن كتائب الجيش الحر صدت قوات الأسد وألحقت بهم خسائر مادية وبشرية بحسب ماذكر ناشطي الثورة في تلك المناطق، وخاصة في شارع القاهرة الفاصل بين(البياضة والخالدية). أما في القرادحة مسقط رأس الأسد ازدادت وتيرة الاشتباكات بين عائلات مناهضة للنظام وأخرى موالية له منها عائلة «الخير» و «آل اسماعيل» على إثر إعتقال المعارضين «عبد العزيز الخير» و «علي رحمون» أثناء عودتهم من محطة البولمان في مدينة اللاذقية يوم الخميس 27-9-2012 وانقطاع المعلومات عن أوضاعهم منذ تلك الفترة.

دمشق خلال الأسبوع :

انتهاكات الأحياء

تعرضت منطقتا قدسيا والهامة لأعنف حملة عسكرية استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة الثقيلة،التي استهدفت منازل المدنيين،وحاولت كتائب الجيش الحر المتواجدة في المنطقتين تأمين خروج من تبقى من المدنيين منعاً لإرتكاب المجازر بحقهم من قبل الجيش النظامي، وأصدرت كل من تنسيقية (قدسيا-الهامة) بياناً أعلنت فيه نزوح أكثر من (200) ألف نسمة من كلا المنطقتين وإعلانهم من المناطق المنكوبة نتيجة لحجم الدمار والشهداء، كما حرقت عناصر الأسد مسجد «العمري» في قدسيا وحوالي (300) منزل و(200) محل تجاري في (القابون) كما ارتكبت عناصر الأسد جريمة بحق(4) أشخاص وتم إعدام (5) آخرين ميدانياً على حاجز بالقرب من محطة حجازي للوقود ترافق ذلك مع دخول الدبابات وتجريف المنازل والمحلات التجارية وحرقها.

أما (جوبر) فقد قامت أعداد كبيرة من جنود الفرقة الرابعة باقتحامها وقاموا بمداهمة المنازل وسرقة بعضها، تزامن ذلك مع اعتقالات عشوائية واستشهد (8) أشخاص إثر تلك الحملة، وفي منطقة العسالي أُعدم (30) شهيد بشكل ميداني، كما عُثر على (25) جثة متفحمة في البساتين الواصلة بين داريا والقدم صباح الثلاثاء 9-10-2012ورجّح الناشطون أنهم من شهداء المجزرة القديمة التي حصلت في داريا.

الجيش الحر

عمليات | تبنى «تجمع أنصار الإسلام» مساء يوم الأحد 7-9-2012 تفجير سيارة مفخخة في كراج مبنى «قيادة الشرطة» بشارع خالد بن الوليد استهدفت عميد الفرع وقتلت عدد من العناصر،وفي مساء يوم الإثنين أُستهدف فرع المخابرات الجوية على اوتستراد حرستا بانفجار ضخم وتواردت أنباء عن تدمير جزء كبيرة منه، وكانت العملية الأبرز للجيش الحر في هذا الأسبوع إسقاط طائرة هولكبتر في الغوطة الشرقية أثناء قصفها لمدينة دوما ومقتل من فيها.

الاشتباكات | تركزت هذا الأسبوع في منطقة القدم والتضامن ونهر عيشة وكانت أعنف ليلة مساء يوم الإثنين وعلى الجانب الآخر في قدسيا والهامة استمرت أسبوع كامل قبل انسحاب الجيش الحر من هاتين المنطقتين يوم الجمعة 5-10-2012.

النشاطات السلمية :

مظاهرات | كانت أبرز المظاهرات في ساحة البرامكة أمام صيدلية «داوود»، وأخرى في العفيف بالقرب من فرع الأمن الداخلي والسفارة الفرنسية، كما خرجت مظاهرة عند قلعة دمشق طالبت بإسقاط الأسدوإطلاق سراح المعتقلين، وكذلك خرج ثوار ركن الدين والصالحية بمظاهرة بالقرب من فرع الأمن السياسي أمام الباب الرئيسي لحديقة أبو النور رغم انتشار الحواجز الأمنية في المنطقة.

الرجل البخاخ | رسمت كتيبة الرجل البخاخ علم الاستقلال على حائط حديقة النيربين في المنطقة الواصلة بين المالكي والمهاجرين على بعد أمتار من القصر الجمهوري.

جامعات .. تَفرَّقَ طلّابها

أراد أن يكون طبيباً وكأي شاب، مضى في حلمه، ليحقق هدفه، أمضى وقته في الدراسة ومضى في خطواته حتى دخول الكلية ومن عام لآخر كان يقترب لتحقيق هدفه أكثر .. لكنّ! هدفاً غير محسوبٍ ومفاجئٌ لجميع التوقعات ظهر أمام عينيه فأطفأ نور حلمه مؤقتاً ليملأ قلبه وروحه حلمٌ الثورة.

أسامة .. واحدٌ من آلاف الطلاب الذين تركوا جامعاتهم وأهملوا دراستهم مقابل الاستمرار في ثورة الحريّة والكرامة، واليوم ومع اقتراب افتتاح أبواب الجامعات يقف كثيرون على مشارف المدرجات وأوراق المحاضرات ليضعوا على موازينهم الحريّة .. والشهادة الجامعية، فيثقل قلبهم شعاع الثورة ليمضوا تاركين وراءهم كل ما حلموا به سابقاً.

لطالما كانت الجامعات في العالم هي منبر الحريّة، و منطلق الثورات وفيها يشعر الطالب بالأمان تبعاً لانه في «حرم جامعي» يُمنع دخول أي كان إليه .. إلا انه في سوريا كانت الجامعة مصدر القمع والضرب والتنكيل

ففي جامعة دمشق تعرضت أول مظاهرة منها في كلية الطب لضرب الطلاب واعتقال العديد منهم، وكذلك جرى على مدى عام من الثورة بكل حراكٍ سلمي في الجامعة جابهه الشبيحة بالضرب والشتم والاعتقال.

ومع استمرار الثورة ظهرت الجامعة وكأنها معتقل كبير، لا يحق لطالب ان يتلفظ فيها بأي كلمة حقّ، وسجلت صفحات الثورة أسماء العديد من الطلاب كانوا قد اعتقلوا أثناء دخولهم إلى جامعاتهم بسبب وضع أسمائهم على قوائم المطلوبين، حيث قام اتحاد الطلبة بوضع طلاب « شبيحة » على أبوات الجامعات يقومون بتفتيش الطلاب بشكل دقيق وتسليم عددٍ من الطلاب للفروع الأمنية بعد أن يقوموا بضربهم وأذيتهم دون أي سببٍ واضح أو تهمةٍ مكتوبة وكثيراً ما كان السبب تقريرٌ قد كُتب بالطالب من أحد زملائه في ذات الجامعة والسنة!

وبالاضافة لتشديد الحراسة على أبواب الجامعات، قام الاتحاد بنشر العديد من عناصره المتنكرين بالزي المدني في الحرم الجامعي لمراقبة الطلاب ومنع أي حراك من البدء، كما يقوم أولئك بالدخول للمحاضرات التعليمية في سبيل مراقبة دكاترة ومحاضري الجامعة أثناء أداءهم لواجبهم، ناهيك عن توزع كاميرات المراقبة بشكلٍ دقيق بين المدرجات والأبينة التعليمية لمراقبة جميع تحركات الطلبة.

دعا العديد من أنصار الثورة للإضراب عن الجامعات وعدم الذهاب إليها خلال العام الماضي ولم يكن لهذه الإضرابات صدىً واسعاً خلال العام الماضي، لكن يأمل اليوم كثيرون أن يكون لها التأثير الكبير على الطلاب خصوصاً انه يوجد اليوم مئات الطلبة المعتقلين فكيف لزميلهم أن يدخل ويجلس على مقعده وزميله مغيبٌ عن دراسته وامتحاناته بسبب جرم الحريّة؟!

ويوجد عدد آخر من الطلاب لا يحتاجون دعوةً للإضراب فقد أضربوا مسبقاً عن كلِّ هذه الحياة وليسَ فقط عن الجامعة فهم استشهدوا خلال الثورة مقدمين أرواحهم في سبيل أن يعيش زملاؤهم وأوطانهم أفضل مما عاشوا هم!

أما آخرون فقد أضربوا اجبارياً بسبب وضعهم على قوائم المطلوبين والملاحقيين أو صدور قرارات فصلٍ تعسيفية بحقهم لمجرد مشاركتهم في الحراك الثوري السوري في مناطقهم، فمنعوا من دخول الجامعة وأصبح من الخطر عليهم أن يتوجهوا ليكملوا طريقهم الدراسي.

وتوجد فئةٌ أخرى من الطلاب حُرمت الوصول لقلب العاصمة ومركز الجامعة بسبب عدم توافر المواصلات مكان سكنها في الأرياف المجاورة لدمشق او في المحافظات المكنوبة.

لا يعتبُ طلاب الجامعات مناصرو الثورة على عناصر الأمن بقدر ما يتألمون من زملائهم المؤيدين الذين التحقوا في صفوف الشبيحة ليقوموا بالتشهير بهم وضربهم واعتقالهم والتعدي عليهم ونفيهم من صفوف دراستهم لمجرد آرائهم السياسية ولانهم رفعوا كلمة الحق ورفضوا الظلم بعد ان رأوا ما شاهدوه من قتل وتدمير وخراب على أيدي الدكتور المزعوم المقدر للعلم بشار الأسد.

الأسد وتركيا.. و خيارات الحرب

| عهد الشام

آثار قذيفة مورتر سورية سقطت على بلدة حدودية تركية

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء الفائت أنّ بلاده جاهزة لجميع الاحتمالات مع سوريا بعد القصف المتبادل في الأيام الأخيرة بين الجانبين، وأضاف أن «جنود نظام (الرئيس السوري بشارالأسد) قصفوا أراضينا بالمدافع، ونحن نرد عليهم بالمثل وسنضرب كما يضربون وجاهزون لكل الاحتمالات».

وتشير تطورات الأيام الأخيرة، إلى انتقال المناوشات والمواجهة بين نظام الأسد والنظام التركي، من أروقة السياسية ولغة الدبلوماسية، إلى لغة المدافع ورد القذيفة بقذيفة، رغم تصريح تركيا الدائم باستمرارها بحشد الدعم الدولي ضد نظام الأسد ومحاولة الابتعاد عن الخيار العسكري، ولكن على الرغم من استمرار عربدة قوات الأسد على الحدود التركية واستهداف عائلة كاملة بقذائف هاون، إلا أن ردة فعل الحكومة التركية مازالت توصف لدى العديد من المحللين بإنها تحت المستوى المتوقع.

ويبدو أن قرار تركيا بالتدخل العسكري في سوريا ليس بالسهولة المتوقعة، خصوصاً بعد إدراك تركيا بصعوبة خوضها حرباً منفردة مع سوريا، في ظل غياب قرار أممي بالتدخل الذي مازال الفشل في إصداره سيد الموقف، إضافة إلى صعوبة خوض حرب بالاشتراك مع حليفتها الولايات المتحدة، بسبب انشغال الأخيرة بالانتخابات الرئيسية، حتى حلف الناتو التي تمثل تركيا أحد أعضائه، وبالرغم من اجتماعه العاجل بعد استهداف أراضٍ تركية، أبدى مراراً وتكراراً على لسان أمينه العام راس موسن عدم رغبة الحلف بالتدخل في سورية، واكتفى بدعوة تركيا وسوريا إلى تفادي التصعيد بين الجانبين.

وقد لا تكون حرب تركيا مع النظام السوري، حرباً بين طرفين فقط، فمن المحتمل أن تتطور إلى حرب إقليمية، خصوصاً مع وجود دعم ايراني روسي صيني لنظام الأسد، إضافة إلى دخول قوات من حزب الله على خط العمليات العسكرية في سورية ضد قوات الجيش الحر، ويزداد الأمر صعوبة على تركيا، بعد تحريك نظام الأسد لورقة حزب العمال الكردستاني، الذي زاد من عملياته داخل الأراضي التركية خصوصاً مع توارد أنباء عن قيام معسكرات للحزب داخل الأراضي السورية، إضافة إلى قيام حكومة المالكي في العراق إلى سحب التفويض من تركيا، الذي كان يسمح لها بملاحقة عناصر من حزب العمال داخل الأراضي العراقية، ما يعني في المحصلة مزيداً من التصعيد بين الحزب والقوات التركية.

ولا يمكن تجاهل الارتباط بين موقف الدول العربية من الثورة السورية والتدخل العسكري، وبين اجراءات الحكومة التركية الحالية أو المرتقبة، وهنا يمكن السؤال حول كيف يمكن لتركيا أن تتخذ قراراً منفرداً في التدخل عسكرياً في سورية، في الوقت الذي ينقسم فيه العرب على أنفهسم فيما يتعلق بالتدخل العسكري ضد نظام الأسد، وبدا هذا الانقسام واضحاً في تراجع مصر عن تأييدها لدعوة أمير قطر حمد بن خليفة الذي طالب بتدخل عسكري عربي لإنقاذ الشعب السوري، ناهيك عن تأييد بعض الدول العربية لنظام الأسد كلبنان والعراق الذي حول أجوائه إلى مجالٍ مفتوح للطائرات الإيرانية المحملة بالسلاح الذي يُقتل فيه الشعب، وهو ما أكده نائب الرئيس العراقي السابق طارق الهاشمي.

ويبدو أن سعي تركيا للحفاظ على صورتها أمام الرأي العام العربي عاملٌ أخر في ترددها عن القيام بعمل عسكري داخل الأراضي السورية، خصوصاً مع اتهامها من قبل بعض القوميين العرب بسعي تركيا إلى إعادة احتلالها لسورية والعودة لأيام العثمانيين.

وبين المنابر الدبلوماسية، وأصوات المدافع التي تدوي من درعا حتى حلب، ومن حمص حتى دير الزور، يبقى الشعب السوري وحيداً أعزلاً يواجه آلة القتل اليومية، ويزداد إيمانه بأن سورية الحرية لن تأتي إلا بسواعد أبنائها فقط.

منحبكجي ثورة!!

هم ليسوا من المؤيدين وليسوا ممن يدعمون النظام ولا حتى من يقفون خلف الأسد قلباً وقالباً ،هم «منحبكجية» الثورة ، متعصبون جداً لآراءهم ومتطرفون في أحيان كثيرة ، يقدسون أمراً معيناً ، ولا يستطيعون انتقاده أو حتى التخلي عنه ،وذلك ليس لأنهم لا يقدرون على تغيير آرائهم ،وإنما لأنهم متفردون في فكرهم وفي طريقة تفكيرهم واستيعابهم للأمور ، والمصيبة في تلك الطبقة أن النقاش معها غالباً لا ينتهي بأية نتيجة تذكر ،إلا القليل منهم الذين بالإمكان أن يغيروا من وجهة نظرهم ولكن النسبة الكبيرة فيهم (فالج لا تعالج) ،يعني أن تتجاذب أطراف الحديث مع منحبكجية الثورة في الأمور التي يقدسونها يشبه المثل القائل (كأنك عبتغني بالطاحون).

الجيش الحر هناك من يعشقه عشق تظن أنه وصل به الحال إلى درجة التفرد والتوحد مع هذا الكيان العظيم ، فتراه عندما تتنقد أي أمر يتعلق بالجيش الحر من أخطاء أو عثرات قد يقع بها سهواً أو من الممكن أن يخطئ بها عمداً تراه (بيقيم عليك القيامة) إذ أن الجيش الحر هو كيان مقدس لا يجب علينا أن نفتوه بأية كلمة تسيء إليه حتى ولو كانت نصيحة أو موعظة أو تصحيح لخطأ معين ، فمن ينتقد الجيش الحر أمامه فإنه يصبح ضمن (القائمة السوداء) !!

وهناك من لديه هوس في شخصيات معينة سواء كانت سياسية أو ميدانية أو دينية ، فعندما يتم التعقيب على كلام إحدى تلك الشخصيات فرضاً أو انتقادها أو حتى الرد عليها ، ترى المنحبكجي صب عليك جام غضبه وأنزل عليك سيلاً وافراً من (البهادل والحكي النازل والطالع) ،فتلك الشخصية بالنسبة إليه خط أحمر لا يجب لأي أحد أن يتجاوزه حتى ولو كان من الثائرين ، وهنا لا تستطيع على الإطلاق أن تجادل أو تناقش ذلك المنحبكجي فيما يقدسه لأنك سوف تتعرض (لغسلة مرتبه) مع أنه قد تكون أنت على حق كامل ولديك الأدلة والبراهين والمنطق.

يا أيها المنحبكجي في الثورة أود أن أشير لك بالخط العريض أن الثورة في سوريا قامت بسبب القمع وكبت الآراء والأفكار ووجهات النظر وقامت بسبب الديكتاتورية المتبعة على الشعب أكمله ، والثورة انتفضت حتى تكسب مجد الحرية وتظفر بها ، لذا من المعيب أن لا نتخلص من تلك الديكتاتورية المقيتة ، ومن المخزي أن لا نستفيد من هذه الثورة وأن لا تغير فينا ما كنا عليه من أخطاء ومن عثرات ، لذا لا تكن متعصباً ولا متطرفاً ولا متشبثاً في رأيك حتى النخاع ، وكن دائماً محاوراً ومستمع جيد لباقي الأطراف التي تحاورك ولا تهملها وتمعن فيها جيداً ،فقد يكون الشيء الذي تقدسه على خطأ أو فيه شيء من الريبة مثلاً ،لذا حاول أن تطبق الديموقراطية على نفسك أولاً حتى تظفر بها ، وتذكر دائماً أن الرأي الأوحد قد لا يكون على صواب دوماً ، وأن التطرف في فكرة معينة غالباً ما يؤدي إلى إكراه الناس فيك أولاً ومن ثم بالفكرة بحد ذاتها ، وتذكر أنه لا يوجد شئ كامل إلا الله ،فحتماً كل شئ فيه نقصان أو خلل أو عيب ما.

قراءة في الحالة الدمشقية

| عبد الغني المصري

ورد في صحيفة السفير، وفي مقالة للكاتب عماد مرمل ما يأتي: » بعد ساعات على انتهاء معركة مقر الأركان العامة في قلب دمشق، قبل أيام قليلة، لجأت الجهات الأمنية السورية المختصة الى تغطية مبنى المقر بقطع من القماش الأخضر أخفى كل آثار المواجهة، بينما كانت الحركة في محيط المكان تسير بشكل طبيعي تعكس هذه السرعة في احتواء الموقف نمط السلوك السائد في دمشق منذ فترة، حيث تتعايش مظاهر الحياة بكل أشكالها مع الحوادث الامنية والإجراءات الاحترازية في الشارع، بما يعبر عن استعداد النظام لاحتمال ان تطول الازمة شهوراً وربما سنوات.

بهذا المعنى، يبدو واضحا أن سكان دمشق خرجوا من الصدمة، وانتقلوا إلى مرحلة استيعابها، على قاعدة التعامل مع الاحداث بشكل موضعي، وفي لحظة وقوعها حصراً، فتتأثر الحياة نسبيا عند حصول انفجار او اشتباك، ثم لا تلبث ان تستعيد حيويتها عند عودة الهدوء ويلاحظ من يتجول في أحياء العاصمة السورية أن المطاعم غالبا ما تكون مزدحمة بروادها، وأن المدارس والجامعات تعمل بشكل طبيعي، والحركة التجارية مقبولة، وزحمة السير هي السمة الغالبة في الشوارع. وفي الوقت ذاته، تنتشر حواجز الجيش في الطرق لتفتيش السيارات والتدقيق في هويات ركابها، وتتكثف التدابير الاحترازية أمام المؤسسات والمقرات الرسمية، وفي داخلها أيضا، حيث تسجل حراسة أمنية مشددة لبعض الشخصيات ».

وينقل الكاتب عن مسؤول سوري قوله: «إثر معركة مقر الاركان، توقعنا ان تتأثر الحياة اليومية في دمشق. لكن، بعد توقف إطلاق النار، عادت الامور تدريجياً إلى طبيعتها، وفي اليوم التالي توجه الطلاب الى مدارسهم وجامعاتهم كالمعتاد، والمهم بالنسبة إلينا ان الوضع الاقتصادي يستعيد توازنه شيئاً فشيئاً بعدما اختل بعض الشيء تحت وطأة تفاعلات الازمة ».

مفاد هذا الكلام، أن النظام، -وكأمر واقع-، يمكن أن يتعايش مع عمليات صعبة تحصل ضده، مادام أنه يتبعها هدوء، وتعود الحياة لمجاريها. أي رغم أن العمليات العسكرية النوعية مؤلمة جدا للنظام، لكن لا بد أن يتبعها ضغط يرهق النظام، ويبقيه مستنفرا، كي يزداد تشتته، وافضل ضغط، على اعصاب النظام، هي المظاهرات، والعصيان المدني، ولو بأدنى درجاته، مثل مقاطعة الدراسة في المدارس والجامعات، لان ذلك يشعر الدولة، أنه لا دولة، ويفقده الثقة بنفسه، بينما امتلاء الشوارع مع كل صباح بالطلبة، وشكل الحياة الطبيعية، في دمشق، يزرع نوع من الثقة بنفسه، وإن كانت زائفة.

الجميع يعرف، انه وعبر التاريخ لا تسقط الدول إلا بسقوط العاصمة، وإن كانت الاطراف تشل النظام، لكنها لا تقضي عليه قضاءاً مبرماً، الضربة القاضية تأتي دوما من العاصمة، والعمل العسكري معقد في العاصمة، لكن العمل السلمي، بمجموعه المدني، يمكنه أن يشق طريقه رغم حصار النظام.

مناطق الثورة السورية.. النظام في تدمير والجيش الحر للتحرير

في ظل غياب ملامح أي طريق للحل السياسي مع النظام السوري الذي دفع بشكل لاإنساني عجلة الثورة لتصبح عسكرية، تنامت قوة الجيش الحر وتنظيمه بسرعة غير متوقعة فأصبح هو الذي يحاصر النظام فارضاً على الدول الأخرى الاعتراف بوجوده وقبول فكره الذي تجلّى بهدف إسقاط النظام أولاً وأخيراً وتحرير البلاد من عصابة الأسد دون أي نية للتراجع طالما أن الأمور تسير لصالح الشعب، ولا يخفي الجيش الحر نيته الأهم بالوصول إلى المدن الرئيسية دمشق وحلب، وفي سبيل ذلك حاول واستطاع تحرير مناطق عديدة والحفاظ عليها أمنيا خاصة في بعض الأرياف، ومما هيّأ للجيش الحر إمكانية تحريرها والسيطرة عليها:

إنهاك قوى جيش النظام الأسدي: سواء بتداعي صفوفه الداخلية التي توالت الانشقاقات فيها برتب عالية وفعالة حيث بلغ العدد حوالي 80 ألف منشق بينهم ضباط وعمداء وعقداء، أو بتوجيه الجيش الحر ضربات قوية كتفجير المقار الأمنية الرئيسية والسيطرة على مراكز الأمن والشرطة، إضافة إلى استهدافه العتاد الحربي الذي يقتل به الجيش الأسدي الشعب الأعزل، حيث تمكن الجيش الحر حتى الآن من محاصرة ثلاثة مطارات عسكرية هي (منّغ بحلب وأبو الضهور بإدلب والغنطو بحماه) وتدمير ما لا يقل عن 25 طائرة من أنواع (ميغ 23 وميغ 21 وسيخوي) وإلحاق خسائر فادحة بالقوى الجوية بالاستيلاء على صواريخ (سام7 وكوبرا ومضادات الطيران).

- اشتداد قوة الجيش الحر بعدده وعتاده وقياداته: من خلال ما يغنمه الجيش الحر من أسلحة وذخيرة ومقارّ محصّنة عقب عملياته واشتباكاته مع الجيش النظامي، إضافة إلى تأييد أهل المناطق المتواجدين فيها لهم إما بتقديم المساعدات كأسر تدعم أبناءها أو تطوع رجالها وشبانها معهم، كما كانت خطوة انتقال قيادة الجيش الحر المركزية من تركيا إلى المناطق المحررة داخل سوريا تطوراً فعليا يخدم واقع الثورة بأشواط إلى جانب إعلان المجلس العسكري للجيش الحر بتصريح لوكالة (فرانس برس) فتح الطريق أمامهم لتحرير بقية مدينة حلب ومنها لكل التراب السوري لتبدأ خطة تحرير دمشق قريبا، وبهذا كان الدعم الأكبر نفسيا وتوجيهياً.

- الانسحاب التكتيكي للجيش الأسدي: الذي أدرك فخ الحصار الذي وقع فيه من قبل الجيش الحر الذي تمركز بقياداته في المناطق الريفية المحررة ثم نقل جهوده إلى دمشق وحلب اللتان تشهدان ازديـاداً ملحوظا في الحراك السلمي المرحِّب بحماية الجيش الحر له، وأظهر هذا الانسحاب تخوّفا جلياً من عمليات جديدة تستهدف النظام الذي ضاعف حدة القصف وحشد الأسلحة وعدد الحواجز وخلق الفوضى الأمنية لزيادة انتشار عناصره في العاصمتين.

- سهولة وسرعة الحركة في المناطق المحررة وخاصة الريفية منها: التي تعتبر في معظمها إما مناطق جبلية عالية يمكن اعتبارها أبراجاً لمراقبة جيش النظام أو مكامن بعيدة يحتمي بها الجيش الحر بين كل عملية وأخـرى، وإما قرى زراعية لم ينزح أهلها عنها فاستضافوا الجيش الحر لحين استطاع تحرير مناطقهم، إلى جانب احتواء تشكيلات الجيش الحر أفراداً من أبناء هذه المناطق نفسها الذين سبروا طرقها ومخابئها وطبيعتها فكانت تحركاتهم اعتيادية ضمن أرضهم.

وقد لعب النظام ورقته المعتادة لستر سوءة هزيمته وانسحابه من هذه المناطق، فعاد إلى رواية العصابات المسلحة التي تخرّب كل ما تمر به في هذه المناطق ليكسب المشككين والمترددين إلى صفه مجددا.. ولكن تصريح المجلس العسكري للجيش الحر أتى بعكس ما يشتهيه نظام الأسد، إذ تعهد المجلس بالتزام الجيش الحر بحماية المدنيين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، محذرا المقاتلين بأنهم سيتعرضون للمساءلة والمحاسبة والعقاب في حال الاعتداء على أي إنسان مدني مهما كانت طائفته أو قوميته أو دينه من دون وجه حق، كما طالب المواطنين التزام بيوتهم حتى يتم تحرير المدينة كي لا يطالهم ضرر أثناء الاشتباكات.. وكانت تصرفات الجيش الحر في هذه المناطق بعد تحريرها إثباتا آخر يعرّي رواية النظام الأسدي عن العصابات المسلحة..

فمثلا بعد تعرض ريف درعا للقصف العنيف الذي تبعه حملة دهم واعتقالات لقوات الأسد في بلدة كفر ناسج بريف درعا، تمكن أفراد الجيش الحر من دخول المنطقة مجددا لفك الحصار الذي فرض على بعض العائلات الخائفة في منازلها ويصاحبوهم في رحلة الهرب إلى تل شهاب (11 كم) ثم وادي اليرموك بدرعا وسرعان ما وجدوا أنفسهم آمنين في الأردن.

وأيضا بعد مجزرة جديدة ارتكبت في قاضي عسكر في ريف حلب أطلقت فيها قوات النظام قذائف الهاون على صف من الأهالي كانوا يقفون صباحاً أمام احد المخابز وقتلت 25 شخصاً على الأقل، قامت أيضا بمنع الطحين والمواد الأولية للطعام عن المدينة، فما كان من الجيش الحر إلا القيام بجلب كميات من الخبز من المناطق المجاورة وتوزيعها مجانا على الأهالي في ريف حلب وقاضي عسكر خاصة، وتكرر هذا المشهد في ريف إدلب عند توزيع الخبز على العوائل المشردة في سراقب.

مع ذلك فإن وتيرة العنف التي تزداد يوميا هي فقط إيذان باقتراب سقوط نظام الأسد الذي بات في أيامه الأخيرة، كمحاولة يائسة لمواجهة قوة الجيش الحر التي تقترب من نواة العاصمتين خاصة وتزداد في المناطق السورية عامة بالتزامن مع التهاب الحراك السلمي على أراضيها.

المجتمع المدني ضمانة التنمية والاستقرار

| عبد اللّه الدمشقي

قبل الثورة، كان المجتمع السوري كالعملاق المكبل بالقيود، فلا حرية إعلامية، اللهم إلا مجلات الطبخ والرياضة والفن والسيارات، ولا حرية في تشكيل الجمعيات والمنظمات التي ترفع وعي الناس بحقوقهم وتنظمهم وتحشدهم للمطالبة بها وتراقب وتحاسب الفاسدين والمفسدين، اللهم إلا الجمعيات الخيرية وتلك الجمعيات التي لا تقترب في طروحاتها ونشاطاتها من الخطوط الحمراء التي تمس مصالح أهل النظام على المدى القريب أو البعيد. ثم انقدحت شرارة الثورة، فأطلقت طاقات ألوف من الشباب والشابات كانت حبيسة قوانين النظام وقيوده، وتشكلت مئات التنسيقيات والهيئات الثورية والإعلامية والإغاثية والطبية على امتداد المدن والبلدات والقرى السورية، واكتشف الناس حجم القوة التي يملكونها والقدرة على الفعل والتأثير، عندما يكسرون قيودهم ويمارسون حريتهم ويطالبون بحقوقهم وينظمون بأنفسهم شؤون حياتهم بعيداً عن مؤسسات الدولة، هذه الهيئات الثورية المدنية ستكون بإذن الله بذرة لمنظمات المجتمع المدني التي ستطلق طاقات المجتمع السوري وستعمل على حماية منجزات الثورة وتساهم في تحقيق أهدافها في بناء مجتمع العدالة والكرامة وسيادة القانون.

يعرّف المجتمع المدني وفق موسوعة ويكيبيديا بأنه **كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة. و تشمل هذه الأنشطة المتنوعة تقديم الخدمات، أو دعم التعليم المستقل، أو التأثير على السياسات العامة. ويضم المجتمع المدني مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية التي لها وجودٌ في الحياة العامة وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية.**

إن المجتمع المدني يحقق التوازن بين سلطة الدولة وسلطة الناس أو سلطة المجتمع، لذلك تعمد الأنظمة الشمولية على إلغاء كل مظاهر المجتمع المدني لتكون لها السلطة المطلقة فلا تجد من ينافسها أو يراقبها أو يحاسبها، فعندما استلم النظام الحكم في سوريا ألغى كل النقابات والجمعيات وحوّلها إلى منظمات تابعة له كالاتحاد النسائي واتحاد العمال واتحاد الطلبة واتحاد شبيبة الثورة، لتكون في خدمته بدلاً من أن تكون في

خدمة المجتمع. وقد رأينا بعد انهيار الشيوعية في الدول الشيوعية كيف نمت التجمعات والأندية الخاصة وجماعات الضغط والنقابات العمالية المستقلة أي كيف عاد المجتمع المدني إلى الحياة مرة أخرى.

تنمي منظمات المجتمع المدني مفاهيم التطوع والا ختيار والحرية الشخصية والمسئولية الفردية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه المرء ويريد العطاء له بما لديه من إمكانيات معرفية أو مادية، وهي تطلق الطاقات الكامنة في المجتمع وتتيح المجال للأفراد ليشكلوا مصائرهم الخاصة ويساعدوا الآخرين . إن الدمار الهائل على الصعيدين المادي والمعنوي الذي أحدثته عقود الاستبداد في بلادنا والذي توّج بالقمع الشديد والتدمير الممنهج وسياسة الأرض المحروقة التي يتبعها النظام للقضاء على الثورة، توجب أن تتحول البلاد بعد اقتلاع النظام إلى ورشة بناء ضخمة تعيد بناء البشر والحجر وترسي مفاهيم الحرية والعدالة والكرامة والسلم الأهلي التي قامت هذه الثورة من أجلها وهذا العمل الجبار لا تستطيع مؤسسات الدولة لوحدها القيام به بل لا بد من رفدها بمنظمات مجتمع مدني فعالة تساعد الحكومات القادمة على بناء سورية المستقبل التي نحلم بها جميعاً وتمنع عودة الاستبداد تحت أي مسمى كان، وتمنع التدخلات الخارجية التي لا تصب في مصلحتنا الوطنية، كل ذلك يحتاج إلى منظمات مجتمع مدني قوية تلبي حاجات الناس المادية والمعنوية وتملك القدرة على الوصول إلى أوسع شريحة من المواطنين وتعريفهم بحقوقهم ومصالحهم وتنظيمهم وتحشيدهم للدفاع عنها.

[شهيد]

«طارق الكريدي» ابن الحيّين

انتظر انشقاقه طويلاً، كان على يقين أن ثورة الحق هي طريقه وعليه أن يمضي بها فحدث رفاقه عنها، وظلّ يحمسهم للمشاركة فيها وانشقاقهم.

كان يستغل أي فرصةٍ في اجازته ليشارك في المظاهرات السلمية بدايات الثورة، فخرج رافعاً جثامين الشهداء في التشييعات بين شوراع حي برزة البلد ومنطقة القابون، إلى ان تمكن من الانشقاق ليكون حامياً للأرض والعرض مع الجنود المجهولين من الجيش الحُر.

كان طارق شهماً شجاعاً كما يصفه أصدقاؤه، انشق مع مجموعةٍ كبيرة من العساكر في تاريخ 8.6.2012 ليخاطر بنفسه وحياته ويضع كفه على روحه مقابل الحصول على الحريّة ورفع الظلم وإعلاء كلمة الحق.

وفي تاريخ 11.6.2012 كانت منطقة برزة تتعرض لقصفٍ عنيف فمضى طارق مع أصدقائه من القابون دفاعاً عنها ولحماية أهلها فأصابته رصاصتا قناص إحداهما في عنقه وشظايا قذيفة سقطت في المكان الموجود فيه.

استشهد طارق رافعاً سبابته بشهادة ان لا إله إلا الله بجانب صديقٍ له من الجيش الحر والكثير من دماء الجرحى والمصابين ليزفّ هذا الشاب منطقتي برزة والقابون بكامل الفخر والايمان بالنصر القادم.

[معتقل]

«رغيد الططري» عميد المعتقلين

31 عاماً دون محاكمة !!

أثناء جولتي بين صفحات المعتقلين صادفتني صورةٌ لشابٍ من السبعينات، بلونيها الأبيض والأسود تنبض بالحياة والشهامة بنظرة عيني صاحبها وشواربه المفتولة، حملت تلك الصفحة عنوان «الحرية لعميد المعتقلين رغيد أحمد الططري» .

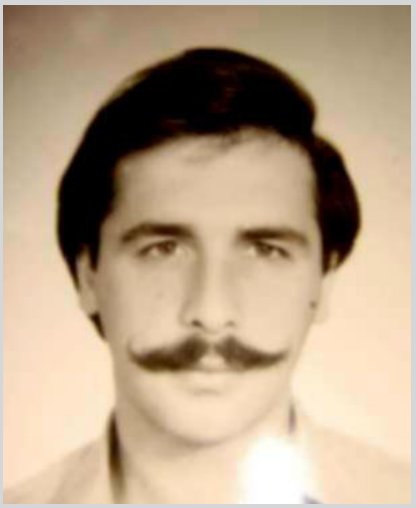

اعتقل رغيد منذ عام 1981 وهو حتى الآن في أقبية السجون السورية دون أن تتم محاكمته ودون أدنى حقوق الانسان، وهو ممنوع من زيارة أهله بسبب رفضه ارتداء البدلة الجزائية «لباس السجين» ولا يعرفون عنه شيئاً لدرجة انهم لا يدرون انه ما زال على قيد الحياة أم لا طول هذه المدة.

كان رغيد فناناً ورساماً وشاعراً يعشق لعبة الشطرنج وهو من خيرة الطيارين في سوريا وقام الآن أبناء أصدقائه بإنشاء هذه الصفحة وعرض العديد من ابداعاته في الرسم، وكتبوا فيها: « أشعر بالغصة وانا اكتب هذه السطور ،لا أعلم من اين ابدء و اين سأنتهي ،كيف سوف يكون هذا العام بالنسبة لك ، عندما اذكر انك معتقل قبل ان أرى النور ينتابني شعور غريب أريد ان اصرخ بأعلى صوتي ،أريد ان أخبر العالم عن قصة عميد المعتقلين في سجون القتلة سجون النظام السوري ».

قصة رغيد تتشابه مع آلاف القصص التي مازالت في السجون السورية ونحن لا ندري عنها شيء وقد كتب عنه عمر حاج مصطفى : «تتجسد الثورة السورية في حالة رغيد .. فالإعتقال لأعوام طويلة و معاناة الآلام الشديدة و فقدان الأحبة و الأصدقاء كل ذلك لم يستطع أن يلفت نظر رغيد عن المستقبل و لم يمنع ظلام السجن و قضبان الزنزانة أحلامه من التحليق في الفضاء و كل يوم يمضي على رغيد و هو في المعتقل يزيده أملا و إيمانا بأنه للحرية أقرب و لتحقيق الوعد أصدق من أي وقت مضى ، فبالرغم من كل ما يحصل في سوريا اليوم فنحن أكثر إيمانا بأن مستقبلنا سيكون أكثر إشراقا و جمالا حتى من أحلامنا و لن يغيب عنه أحد من أبناء هذا الوطن . »

بدأت رحلة اعتقال رغيد من سجون المخابرات الجوية لينتقل بعدها إلى سجن المزة ثم تدمر وصيدنايا و اخيراً في سجن دمشق المركزي لدى رغيد طفل لم يره اسمه وائل أصبح الآن شاباً ووالدة هرمت في انتظاره.

[ذاكرة المكان]

مسجد برزة القديم.. الكبير بثورته

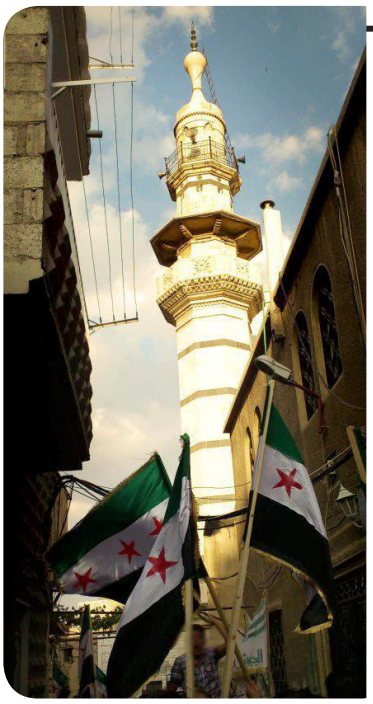

أقدم مساجد برزة ويقع وسط البلدة على امتداد ٣٥ قصبة تقريبا، بُني بعهد الخليفة عمر بن الخطاب وجُدّد بناؤه ثلاث مرات عام ١٢٨١ و١٣٦١ وأيضا ١٣٦٦ للهجرة، أحرق الفرنسيون مئذنته ودمروها ليتم تشييد مئذنته الجديدة الحالية عام ١٩٤٠، واجتهد خطيبه الشيخ محروس الرفاعي بتحفيظ القرآن الكريم فيه لأبناء برزة يوميا بين صلاتي المغرب والعشاء.

ومع الخناق المحيط بنشاط الجامع الديني تفجر نشاطه الثوري السلمي، إذ شهد أكبر مظاهراته في ٢٠١١/٢/٣ تزامناً مع مظاهرة أخرى لمصلي جامع السلام، قوبلتا بالرصاص العشوائي لقناصة النظام الذين أصابوا خمسة أشخاص قام الأمن باعتقالهم بعدها رغم جروحهم. تكررت مثيلة هذه المظاهرات في ٢٠١٢/٢/١٧ حيث اجتمع فيها المصلّون من جامع برزة الكبير وجامع السلام وقابلهم الأمن الأسدي بإطلاق النار العشوائي على المظاهرة، ولم يسجّل فيها أي إصابات.

ومن هذا المسجد خرج كل شهيد من برزة بتشييع مهيب، ومازالت تنشط مظاهرات مسجد برزة القديم رغم الحصار الأخير الذي فُرض على المنطقة بالدبابات والعتاد الكامل للجيش الأسدي.

[ذاكرة الزمان]

برزة العزة.. الجرح الأول

٢٠١٢/٧/١٢ في الثامنة والنصف ليلا وبعد التجهيز لمظاهرة مسائية بساحة الحرية في برزة البلد، سُمع في الحي أصوات رصاص متقطع على طريق مشفى تشرين العسكري، اعتقد الأهالي أنها المحاولة المعتادة لجيش النظام لترهيب المتظاهرين ومنعهم من الحراك سرعان ما سقطت أول قذيفة على منزل في منطقة «ضهر المسطاح»، لتتوالى بعدها القذائف مستهدفة المناطق المأهولة وسط الحي وفي حارة الحمام وساحة الحرية بالترافق مع إطلاق نار كثيف ومستمر من قبل القناصة الذين انتشروا على مبنى الخدمات ومآذن المساجد مستهدفين أي شيء يتحرك داخل الحي لمنع أي جهة من سحب شهداء القصف وإسعاف جرحاه.

كانت الحصيلة الأولية خمسة شهداء بينهم طفلتان وامرأة وعشرات الجرحى سُجّلت حالتهم بالخطيرة جداً بسبب الشظايا التي أصيبوا بها وشهد الحي تطويقاً تاماً لجميع الطرق الخارجية الموصلة إليه من قبل جيش النظام بدباباته وحواجزه لمنع وصول تعزيزات الجيش الحر أو إسعافات الهلال الأحمر أو أي مساعدات أخرى كان من الممكن أن تنقذ حي برزة من هذه المجزرة.

[عامٌ مضى]

مشعَل تمّو.. مشعَل الحرية

2011/10/7 ذكرى استشهاد المعارض الكردي مشعل تمّو عن 53 عاما برصاص أربعة من شبيحة النظام المسلحين الذين قاموا باقتحام منزله وفتح الرصاص عليه وعلى ابنه الذي أصيب مع ناشطة أخرى تواجدت معهم. جاء اغتياله إثر إعلانه تأييد الشعب المتظاهر ضد النظام رافضا الحوار الزائف معه وانضمامه للمجلس الوطني كممثل للمعارضة السورية في المتجمع الدولي.

اشتهر بمعارضته القديمة للنظام، فهو مؤسس التجمع الثقافي «إحياء المجتمع المدني في سوريا «والحزب الكردي «تيار المستقبل» الذي تمّ حظره رسميا.. اعتقل تمّو في 2008 بتهمة النيل من هيبة الدولة وأفرج عنه في حزيران 2011 لتخفيف حدة الحراك الثوري ومظاهرات مناطق الأكراد بسوريا.

أثارَ اغتياله سخطاً شديداً في أوساط المعارضة السورية وخصوصاً الكردية، فخرجَ عشرات الآلاف متظاهرين احتجاجاً على مقتله وقُدّر عدد المشاركين بتشييعه في اليوم التالي بـ50.000 في الدرباسية والقامشلي وعامودا، وسُرعان ما تحول التشييع إلى مظاهرات طالبت بإسقاط النظام، إلى جانب إضراب عام شهدته الدرباسية مسقط رأسه والقامشلي وغيرها لإكمال احتجاجها وحزنها على اغتيال ابنها.

[الدعم التقني] التعامل مع «السكايب» بأمان

| مكتب الاستشارات الأمنية للثورة

التعامل مع سكايب أساسي جداً عند الناشطين، وهو طريقة سهلة للتواصل السريع الآمن فيما بينهم ... وإحدى المشكلات الخطيرة التي قد تواجه الناشطين، هي بقاء محادثاتهم القديمة بما فيها من معلومات واتصالات خطيرة ... وبقاء معلومات حسابهم على واجهة دخول البرنامج، ما قد يعرضهم للضغط في حال وصول أجهزتهم لأيدي الأمن.

ولحل هذه المشكلة، يجب منع سكايب من حفظ المحادثات، ومسح جميع المحادثات السابقة لضمان أمن الناشط ..
وبالنسبة لأسماء سكايب في واجهة الدخول، يوجد طريقة لحذفها دورياً بعد كل استخدام لسكايب ...

منع سكايب من حفظ المحادثات:

١- اضغط : أدوات / tools ثم: خيارات / Options
٢- اختر: الخصوصية / privacy
٣- ضع في خيارات المحفوظات / History: بلا محفوظات / no history
٤- ولمسح المحادثات القديمة، اضغط: مسح المحفوظات / Clear history

حذف أسماء سكايب من واجهة الدخول:

١- قم بإغلاق سكايب
٢- اضغط على لوحة المفاتيح شعار ويندوز ومعه حرف R
٣- اكتب التعليمة: %appdata%
٤- اختر مجلد Skype
٥- قم بحذف المجلد الخاص بحساب سكايب الذي تريد حذفه من واجهة الدخول
(وتكرر هذه الطريقة بعد كل دخول إلى سكايب)

[الدعم النفسي] أساليب الحرب النفسية مع المعتقل

| صفحة الدعم النفسي للثورة السورية

بعض أساليب الحرب النفسية التي يمارسها النظام تجاه معتقلي الثورة، التنبه لها هو العامل الأقوى في مقاومتها إضافة للإيمان بالله وبالغاية وبالهدف:

يعمد النظام من خلال الاعتقال إلى:

- التركيز على إرهاق الروح المعنوية وإتعابها: من خلال الإيحاء بأن كل ما يفعله الثوار ويسهرون عليه أمر يعالجه أفراد الأمن ببساطة شديدة، ولا يكلفهم ذلك من الجهد إلا القليل القليل بينما يرهق الثوار ويأخذ من وقتهم الكثير ثم يدفعون ضريبته لا حقاً بشكل باهظ.
- إنهاك المعتقل نفسياً وجسدياً لدرجة التعب والإعياء حتى يصل إلى «ضعف القدرات الفكرية»، و «ضعف القدرة على الانتباه والتركيز»، ويصبح في هذه المرحلة في حالة تشتت وضياع وأكثر قابلية لتقبل المطلوب وأقل مقاومة للتغيير الذي يريدون تحقيقه

- زعزعة الأمن النفسي عند المعتقلين وعند الشريحة المتصلة بهم، وكلما اتسعت هذه الشريحة المتصلة كان هدفهم بهذا مركزاً أكثر ويحرصون عليه بشكل أكبر.

- الإيحاء للمعتقلين بأن يقارنوا بين ضعفهم وعجزهم في بعض حالات الإنهاك والضعف وبين قوة أو سيطرة النظام، بعد تعذيب يضعف من قدرة الفرد العقلية والنفسية.

- المناورات بإطلاق سراح بعض المعتقلين مما يجعل الأهل والأصحاب في حالة ترقب دائم واهتمام كبير بالموضوع والذي يثبت بطلانه مما يؤدي إلى حالة من الاستنزاف النفسي الكبير.

- التخويف والإذلال الشديد لإثناء عزم المعتقل عن المضي في ما يؤمن به لأجل نجاح الثورة.

- التأثير النفسي بحيث يخرج المعتقل من زنزانته رسولاً وخادماً لأهدافهم وهو أحد الأغراض التي يحرص دائماً النظام على إيصالها إلى الثوار .. من أجل تغيير معتقداتهم وأفكارهم حتى إذا ما عاد المعتقلون إلى بيوتهم فإنهم يعملون على نشر ذلك لغيرهم أيضاً.

- الوصول به إلى مرحلة عدم القدرة على التكيّف أو إعادة التوازن العقلي والنفسي -بسبب معاناته- مما يجعل الفرد يائساً مستسلماً يسهل تطويعه والسيطرة عليه.

- الضغط عليه في تكوين أقواله مما يجبره أمام نفسه ومع الزمن على تغيير معتقداته حتى ولو بشكل ظاهري يتعمق مع إثبات ذلك عليه وتكرارهم لذلك.

- إجباره على ما يريدون تحقيقه إرغاماً حتى يكسروه بالشكل الذي يعلمون أنه يكسره.

[مشاركة]

قرع الـطـبـول

| الصحفي – مصعب السعود

ندفن يوماً محملاً بعشرات الأبطال ونجهّز للقادم قبوراً في مكان بعيد، لم تعد أيام بلادي كسابق عهدها منذ ما يربو على أربعة عقود إذ لم يكن في الأصل هناك وطن بل أشلاء من أمجاد السابقين وأثر نحيا به كل عام، لقد كانت الثورة السورية قدراً من الله لتعيد وطننا المسلوب مع شروق شمس المغيب في بلاد الواق واق إلى أهله بدايتها تصدرها البعض وتخوف منها البعض الاخر ووقف ضدها آخرون لكنهم عادوا واجتمعوا بعد أكثر من 18 شهرا على دعمها وخوضها والنضال لانتصارها والتضحية بكل شيء لأجل بلوغها وتحقيق هدفها في الحرية والكرامة فلهيبها طالهم كالجميع.. إلا قلة حاربوها معروفة أسبابهم..

ولو أخذنا حمص مثلاً وهي عاصمة الثورة اليوم مدينة الأشباح لغاتها الجديدة حفرت بخط السلاح ..هيروشيما باتت تغار من تدميرها ..عصافيرها مازالت موجودة على الأطلال تنتظر توقف آلة القتل والدمار لتباشرعلى الفور في إعادة بناء أعشاشها..أبناؤها المهجرون قسراً في بقاع الأرض كباقي السوريين لا يعرفون النوم يستعدون من خلال مجموعاتهم ببرامج وخطط مشحونين بأمل كبير في المستقبل لإعادتها أفضل بكثير مما كانت عليه لان تطورها توقف كباقي المدن السورية منذ عقود.. صورها التي غلب عليها الدماء اكتسحت كبريات الصحف والمحطات التلفزيونية العربية والأجنبية وسرقت الأضواء من متابعي الانتخابات في بلاد العم سام لتصبح الثورة السورية من تقرر رئيس أقوى دولة في العالم وتذهب النوم من زعماء الدب الروسي بل وتجعلهم وزراء حرب لنظام فاشي صرف .... لقد حاول الكتاب والمبدعون أن يصفوا ثورتنا فعجزوا أمام تضحيات أبنائها وبطولاتهم إنها ثورة العصر الحديث فطغاتها أثبتوا أنهم الأفضل والأكثر بطشا في هذا الكون فأعتذر لنيرون عما فعل بروما وبرهنت أعمالهم بالدليل القاطع عن حجم عمالتهم وخيانتهم للوطن تحت مسمى دول الممانعة والمقاومة .. إن وقوع أحداث يوم واحد من أيامنا المعتادة في أي دولة بأقصى الشرق او الغرب او الشمال او الجنوب كفيل لاستقالة رؤسائها فورا حقنا لدماء شعبهم بغض النظر عن حقهم من عدمه ولتركوا الكراسي المهترئة تلك هي معنى الوطنية والمسؤولية فكيف إذا تحول السوريون بغالبيتهم الى أرقام لأكثر من سنة ونصف الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من الجرحى والمصابين وأرقام فلكية من المهجرين داخلا وخارجا فضلا عن سجلات لا تنتهي من المطلوبين.. هذا المجرم يكذب أما زلتم بحاجة الى براهين اكثر من دماء أهلكم..يتبجح من خلال وسائل اعلام الطغاة أنهم لايمنعون احدا من المغادرة خارج البلاد فلماذا يقصف العزل بالطيران على حدود الاردن وتركيا ولبنان حتى اللجوء غير مسموح به ..أتلك هي سوريا التي أبدعت الابجدية الاولى وانطلقت منها الحضارات !! أتلك هي سوريا التي تتعانق فيها المساجد بالكنائس في سينفونيات عالمية!! أتلك هي سوريا عاصمة الامويين !! أتلك هي سورية التي دعا خاتم الانبياء لها: « »اللهم بارك لنا في شامنا » ..إن حمص وادلب وحماة ودرعا وحلب ودمشق وريف دمشق واللاذقية ودير الزور وكل شبر وبقعة في هذا الوطن تنزف وتسطّر أروع البطولات والملاحم في سبيل الحرية والكرامة والعدالة الا جتماعية وتحقيق الديمقراطية فلماذا يبقي البعض أصابعهم في أذانهم.. ألا يرغبون بسماع صوت الحق ؟؟ لماذا تشتركون في قتل إخوانكم وأهلكم ألا تعلمون أن الشعوب سيول جارفة وأن الوقوف بوجهها مجازفة خاسرة فاشلة وكأنكم في كوكب آخر فلا قتلى ولا جرحى ولا معتقلين ولا ينقصنا برأيكم إلا بعض الإصلاحات على قرع الطبول..يالسخرية القدر.. ألا تعقلون ألا تنظرون وتتعظون ..!!

[facebook]

@New Syria

قال لي: مات قلبي من شدة الألم الذي أراه .. أكاد أعيش بلا مشاعر، قلت له: أن تحيا بقلب ميت هو أشد ألماً .. اجعل مما تراه وقوداً لثورة على الظلم لا تنتهي حتى آخر نفس في صدرك

@Shafak Syr

في كل يوم يموت لنا عشرات الشهداء ..أما الطاغية فيموت لوحده آلاف المرات وهو يترقب أجله المحتوم ..

@أويس العمر

تحية إجلال وإكبار للذين يعملون بصمت وصدق ويبذلون جهد كبير .. ولا ينتظرون من أحد أن يقول لهم شكرا .. الشكرا .. زنبرك مؤقت ينتهي مفعوله مع انشغال الشاكر!

الإخـلاص لله ... طاقة لانهائية دافعة لتطور الانسان لكي يصير «مخضرما» في مجاله .. لا يلحقه لاحق مهما بذل ! إلا حين يستخدم سر الطاقة ذاته ...بسيادة مهنتهم

@تنسيقية كفرسوسة

الثَّورة التي يؤمن أبناؤها بأن من يموت منهم فيها يموت شهيداً .. ومن يعيش بعدها سيعيش سعيداً .. لا يمكن لقوة في الأرض أن تقهرها ..!!

@Ahmad Dy

أولئك القاده الذين استطاعوا أن يغيروا في الأمه , امتلكوا الحكمه قبل أن يمتلكوا الاتقان.....فذلك الاتقان إن لم يقترن بالحكمه سيتحول إلى فشل ذريع مهما بلغت درجات نجاحه.

@Abo Othman Sy

يقيننا بانتصار الثورة لا يعني أبـدا أن لانتخذ الأسباب التي تمكننا من الانتصار, الثورة بحاجة في الوقت الحالي للأخذ بالاسباب.

www.facebook.com /Ahed.alsham

صفحتنا على الفيسبوك

[الدفاع المدني]

اللجان الأهلية..

| أيام الحرية

مبدأ اللجان الاهلية:

- العمل على جمع كلمة أهالي المنطقة على العقل والحكمة لتجاوز أي محنة أو فتنة قد تقع بينهم.

- خلق أجواء التحاور والنقاش والتشاور.

- نشر فكر الاختلاف لا الخلاف.

- تحقيق الأمن و الاستقرار لهذه المنطقة بالقدر الممكن.

- مساعدة الدوائر الخدمية في المنطقة على أداء خدماتها للأهالي من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لمرحلة مؤقتة فقط ريثما تعود الدولة للقيام بمهامها الكاملة كما يجب .

تنقسم اللجان إلى:

- أعضاء قادة.

- أعضاء تنفيذين.

- متطوعين.

خطوات تشكيل لجان المناطق:

١- اختيار الأشخاص القادة و التنفيذيين المؤهلين للقيام بمهام هذه اللجان.

٢- البدء بنشر فكرة اللجنة بين الأهالي و الدعوة إلى جمع التأييد لها من قبل شباب التنسيقيات الميدانيين بالإضافة إلى الشخصيات المؤثرة كرجال الدين و الأعيان.

٣- تأمين المعدات الضرورية لتنفيذ عمل اللجنة (أجهزة كمبيوتر – مكبرات صوت محمولة – لباس موحد – أجهزة و وسائل اتصال مختلفة).

٤- فتح حساب للجنة في موقع الإنترنت أو التواصل الاجتماعي.

إن لم تسمح الظروف بالعمل الميداني أو العلني فإن دور اللجان الأهلية هو التخطيط والدراسة واستعداد كافة أعضاء الفريق للحظة الانطلاق حين تتغير الظروف.

[شعر]

بشائر النصر

| أبو عبيدة الحموي

بني الأحرارِ أوصيكم يقينا ..... وخلّوا اليأس عنكم والظنونا

ولا تهنوا إذا ما حلّ خطبٌ ..... بأرضِ الشامِ مهدِ المُرسلينا

فإنّ الله هيّأكمْ لأمرٍ ..... لدحرِ الظالمينَ الغاصبينا

وخبّأكمْ ليومٍ كي تُعيدوا ..... وتحيُوا مجدَ قومٍ سالفينا

فأنتم صفوةُ الرحمنِ حقاً ..... وحاميةُ الشآمِ المخلصونا

أزيلوا سطوةَ الباغي وقوموا .... بتحطيمِ الطغاةِ الحاقدينا

أذيقوهمْ كؤوسَ الذّل حتى ..... يراهمْ كلُّ فردٍ صاغرينا

سمعتمْ صرخةَ الثكلى فهُـبّوا .... وقوموا للحرائرِ مُغضَبينا

وكم طفلٍ رأيتمْ مستغيثٍ ..... يمدّ يداً فكونوا المنقذينا

وكم في الأسرِ من ألفٍ وألفٍ ... على التعذيبِ ظلوا صامدينا

بني قومي هلمّوا أجمعينا ..... وأنهوا غصةً دامتْ سنينا

فهذي الشامُ قد نادتْ فلبّوا .... وكونوا كالجنودِ الفاتحينا

وتلكمْ عصبةُ الأشرارِ جاءت ... فأرْدُوهمْ هناكَ مُجندلينا

وتلكَ بشائرٌ للنصرِ لاحتْ .... بفضلِ الله كونوا واثقينا

أيا شامَ البطولةِ كمْ قلوبٌ ..... تذوبُ صبابةً تبكي حنينا

فهلا تأذنينَ بيومِ وصلٍ ..... فإنّا من فراقكِ قد بَـلينا